

جوابه ظاهر على التأمل ومنها كلام آخر وهو ان يقول ما الفتاوى ان
يكون عايد الى ما قبلها وهو التصريف فان التعليل يكون علم ذلك
فلا حاجة الى ان يقال انه للشان قال جواب عن هذا ظاهر انه ان كان
عايدا الى ما قبله يكون تعيينه لان التصريف بالتصريف يصير القليل
كثيرا فلا وجه له **قوله** به اي بعينه لكن الواحد وسبب هذا العلم
لابين يصير القليل كثيرا والمراد من القليل هو الاصل الواحد وهو المصدر
المجرد لا المصدر الزيد فيه والمراد من قوله كثير هو الامثلة مطلقا كما لا يخفى
والمضارع والامر وغير ذلك من المشتقات وفيما اشار الى تعريفه فان
صيرورة الاصل الواحد امثلة مختلفة لا يكون الا تحوي لواحد اليها
واعلم ان لكل علم موضوع ماهية وغاية فلا بد للشارح ان يتصور
موضوعه ليتميز ذلك العلم عن غيره تميزا كما هو وان يتصور ماهية
بوجه ما ويجمع ذاتياته وبعضها او بعضها ليكون الشارح
علم بصيرة والمراد من كونه على بصيرة انه اذا تصور ذلك العلم قبل الشروع
وقف على جميع مسائله اجالا ولا يرد مسئلة الا وعلم انها من ذلك العلم
وان يتصور غاية بعينه يتصور ان ذاتي شي يحتاج الى هذا العلم
فموضوع علم التصريف الكلمة في حيث الضميمة والهيئة لان الفرق
يجب عنها حيث الحركات والسكنات وتقدم بعض الحروف على بعض

وتأخير

وتأخير عنه وغاية حصول المقصود من التقوي الحاصلة الى الابد
مختلفة ومطرقة وتعرفه هو علم يعرف بها تحويل الاصل الواحد الى
المختلفة وقيل ان التصريف واللغة التعريف من قولهم وتصريفه
من حال الى طاء من جنس الى شمائل وفي الاصطلاح تحويل الاصل اسما الى
التوحيد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتصغير والنسبة **مصدر**
الى الفاظ مختلفة كالمضارع والمضارع والامر وغيرهما من المشتقات
وما تصريفه من كل واحد منها لعمان مقصودة وهي لا تحصل الا به
الابتداء لامثلة المختلفة وفي معنى الاصطلاح نظر لان التصريف
لا يجوز تغيره بالتحويل لانه احصى التصريف وتعيينه الاخص ممنوع **قوله**
بان البقية الاصطلاح ليس لفظ التحويل فقط بل هو وما بعده وهو امتداد
وقيل مامعة تحويل الاصل الواحد الى التوحيد وتوحيد الواحد ممنوع
فاجيب بان المراد من الاصل الواحد الجنس الواحد وهو تحويله الى التوحيد
جعل له فردا فزاده كقوله **قوله** فان قيل التولد هو الواضع لم عينه
فاجيب بان كل من يصلح لذلك كما يقال فالعرب صرقت الكلمة
لكنه في التحقيق هو الواضع لانه الذي حوّل الاصل الواحد الى الامثلة **فان**
قلت ان قولهم وهو في الاصطلاح تحويل الواحد الى الامثلة المختلفة
ليس بمستقيم لان المصدر لم يحول الى المضارع وغيره فالجواب عنه